

وهذا انا اقول اما على القول بتجويز الوهم والغلط مما ليس طريقه من
 القول بالبراه وهو الذي زيفناه من القولين فلا اعتراض بهذا الحديث
 ونسبها **واما** على مذهبه من منع السهو والنسيان في افعال جملة
 ويرى انه في مثل هذا عامد لصورة النسيان ليس فهو صادق في
 خبره لانه لم ينس ولا قصرت ولكنه على هذا القول تعد هذا الفعل
 في هذه الصورة ليست له لمن اعتبره مثله وهو قول مرغوب عنه
 نذكره في موضعه **واما** على احواله الشبه وعليه في الاقوال وتجوز السهو
 عليه فيما ليس طريقه القول كما سنذكره فقيه اجوبة منها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اخبر عن اعتقاده وضميره **اما** انكار القصر
 في حق وصدق باطنا وطاهرا **واما** النسيان فاخبر صلى الله عليه
 وسلم عن اعتقاده **وانه** لم ينس في قطعه فكانه قصدا لخبره بل عن ثبته
وان لم ينطق به وهذا صدق ايضا **وجه** ثان ان قوله ولم ينس يرجع
 الى السلام اى في سبب قصدا وسهوت عن العدد اى لم اسه في
 نفس السلام وهذا محتمل وفيه بعد **وجه** ثالث وهو بعد ما
 ما ذهب اليه بعضهم وان احتمله اللفظ من قوله كل ذلك لم يكن
 اى لم يجمع القصر والنسيان بل كان احدهما مفروما للفظ خلا له
 مع الرواية الاخرى الصحيحة وهو قوله ما قصرت الصلوة وما نسيت

هذا

هذا ما رأيت فيه لا يثبتنا وكل من هذه الوجوه محتمل للفظ على بعضها
 ونعتفأ لا خرمناها **قال القاضي ابو الفضل** وفقه الله وكنى اقول
 ويظهر لي انه اقرب من هذه الوجوه كلها ان قوله لم ينس انكار اللفظ
 الذي يقاه عن نفسه وانكره على غيره **بقوله** ينس الاحكام ان يقول
 نسيت اية كذا وكذا ولكنه نسى **ويقوله** في بعض روايات الحديث
 الاخر لسنا نسى ولكن نسى **فيما** قال له الشاكر ما قصرت الصلوة
 امر نسيت انكر قصرها كما كان ونسبانه هو من قبل نفسه **وانه** ان
 كان جرى شئ من ذلك فقد نسى حتى سئل غيره فحقق انه نسى
 واجرى عليه ذلك ليس **فقوله** على هذا لم ينس ولم يقصر وكذا
 ذلك لم يكن صدق وحق لم يقصر ولم ينس حقيقة ولكنه نسى
وجه اخر استترته من كلام بعض المشايخ وذلك انه قال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يسهو ولا ينسى **ولذلك** نفى عن نفسه
 النسيان **قال** لانه النسيان غفلة وافاة والسهو وانما هو شغل
 قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسهو في صلواته ولا يفعل عنها
 وكان يشغله عن حركات الصلوة ما في الصلوة يشغلها لا غفلة
 عنها **في هذا** ان تحقق على هذا المعنى لم يكن في قوله ما قصرت ولا نسيت
 خلف في قول **وجه** اخر ان قوله ما قصرت الصلوة وما نسيت